

## 6 - شرح كتاب منسك الحج لابن تيمية (المجلس السادس) -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فمن تيسر له المبيت بها والاغتسال ودخول مكة نهارا والا فليس عليه شيء من ذلك. يعني ليس واجبا عليه المبيت. لكن هذا كان لكن اخذ من هذا سنية الاستراحة. كثير من الناس يأتي مرهقا - [00:00:01](#)

ومجرد ما يدخل مكة يباشر بالعمره يؤديها وهو في تعب وكذا فلا يؤديها المنسكة كما هو من حيث التعبد والامور التي يخلو بها في الدعاء ونحوه المستحب لك ان ترتاح تبيت - [00:00:18](#)

ثم اذا استيقظت اغتسلت غسلا اخر السنة وتأخرت ويأتيانا انه ايضا يستحب ان يتوضأ اذا النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بذي طوى بعد ما صلى الفجر الضحى اظحي اغتسل وركبوا ودخل مكة ضحى - [00:00:38](#)

ولما دنا من البيت توظأ وبدأ كما في حديث عائشة في الصحيحين انه تووضا صلى الله عليه وسلم نعم واذا دخل المسجد بدأ بالطواف فيبتدأ من الحجر الاسود يستقبله استقبالا ويستلمه ويقبله ان امكـن. يقول الشيخ مجرد - [00:00:57](#)

ما يدخل البيت يبدأ بالطواف لا يستغل بشيء ثانـي لا بدعاء ولا بغيره كما ذكر عنه صاحب الانصار بدأ بالطواف فيبتدأ بالحجر الاسود لـان هنا مبدأ الطواف فيستقبله استقبالا في وجهه - [00:01:18](#)

الحجر الاسود ويستلمه بيده يمسـحه ويقبله ان امكـن. كل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي ان يبدأ بشيء قبل ذلك. لـان هذه السنة هنا يقطع التلبية لـانه يأتي يقدم وهو ايـش؟ يلـبـي - [00:01:32](#)

فاذا دخل البيت وبدأ بالصـفـا عـفـوا بالـحـجـرـ الـاسـودـ قـطـعـ التـلـبـيـةـ وـكـبـرـ وـجـاءـ عـنـ اـبـنـ عـمـ اـنـ يـقـولـ بـسـمـ اللـهـ اللـهـ اـكـبـرـ اـذـاـ يـسـمـيـ وـيـكـبـرـ. وـابـنـ عـمـ صـحـ عـنـهـ فـيـ سـنـ الـبـيـهـيـ - [00:01:53](#)

وكذلك ينبغي ان آآ مع التكبير ان يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتبعـا لـسـنـةـ نـبـيـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـدـ هـذـاـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ مـنـ الصـحـابـةـ هـوـ لـمـ تـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـسـنـادـ - [00:02:15](#)

قوي وان روـيـ لـكـهـ الـاصـحـ اـنـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ نـعـمـ. لـكـنـ يـقـطـعـ التـلـبـيـةـ اـذـاـ رـأـيـ الـبـيـتـ اوـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ. لـاـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ اـذـاـ بـدـأـ بـالـحـجـرـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ يـاـ شـيـخـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ - [00:02:36](#)

اوـعـيـ خـلـصـتـ مـسـجـدـ كـانـ فـيـ زـمـنـ اـبـنـ عـمـ هـاـ مـجـرـدـ الـكـعـبـةـ مـبـاـشـرـةـ وـلـاـ يـؤـذـيـ اـحـدـ لـكـنـهـ مـاـ ذـكـرـ الـاطـبـاعـ هـاـ الـاضـطـبـاعـ هـكـذـاـ اـنـ يـفـعـلـ هـكـذـاـ يـعـنيـ يـدـخـلـ يـخـرـجـ كـتـفـهـ عـاـتـقـهـ الـايـمـينـ - [00:02:57](#)

ويـلـقـيـ رـدـائـهـ عـلـىـ كـتـفـهـ اـجـمـعـهـمـ عـلـىـ عـاـتـقـهـ الـايـسـرـ هـذـاـ مـنـ اـنـ اـوـلـ طـوـافـ طـوـافـ الـقـدـومـ اوـ طـوـافـ الـعـمـرـ هـاـ اـذـاـ الـىـ نـهـاـيـتـهـ فـقـطـ فـيـ طـوـافـ الـقـدـومـ وـطـوـافـ الـعـمـرـ وـلـاـ يـفـعـلـ فـيـ السـعـيـ - [00:03:19](#)

وـلـاـ يـفـعـلـ فـيـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ وـاضـحـ طـوـافـ الـقـدـومـ طـوـافـ الـعـمـرـ طـوـافـ الـقـدـومـ لـانـ قـدـ يـقـدـمـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـرـانـ اوـ فـيـ اـفـرـادـ لـيـسـ عـنـ عـلـيـهـ عـرـمـ طـوـافـ الـعـمـرـ لـلـمـعـتـمـرـ اوـ لـلـمـتـمـتـعـ لـانـ يـبـدـأـ بـعـمـرـةـ نـعـمـ - [00:03:40](#)

وـلـاـ يـؤـذـيـ اـحـدـ بـالـمـزـاحـمـةـ عـلـيـهـ. صـحـيـحـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ عـمـ اـنـكـ رـجـلـ قـويـ فـلـاـ تـؤـذـيـ الـضـعـيفـ وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـسـتـلـامـ الـحـجـرـ فـانـ خـلـاـ فـاـسـتـلـمـهـ وـالـاـ فـاـسـتـقـبـلـهـ وـكـبـرـ - [00:03:59](#)

اخـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ كـمـ سـنـةـ اوـلـاـ اـنـ القـوـيـ لـاـ يـزاـحـمـ النـاسـ وـيـسـتـغـلـ قـوـتهـ لـاـ جـلـ اـنـ يـحـقـقـ مـاـ يـرـيدـ وـهـوـ ايـشـ؟ـ سـنـيـةـ تـقـبـيلـ الـحـجـرـ اوـ اـسـتـلـامـ

الحجر بل يرحم الضعفاء قال فان خلا لك - [00:04:14](#)

يعني صار سهلا لها استلمه دل على انه الاستسلام ليس بواجب وانما اذا اراده الانسان ويسهل له والا يعني ان لم تتمكن فاستقبله السنة هذه سنة الاستقبال كثير من الناس ينظر اليه وهو عن - [00:04:33](#)

عن يساره عن يساره وينظر الى الحجر ويشير اليه ان تستقبل الكعبة كما تستقبل الكعبة لانه هو ايضًا ركن الكعبة وثم قال وكبر هنا سنة للتكبير وفي كل اول طوفة الاول وفي الثاني وفي الثالث وفي الرابع في كل اول طوفة - [00:04:56](#)

وهل يكون في اخر شيء ام لا هذا محل خلاف بين العلماء. يعني في في نهاية السابع هل يختتمه بتكبير او انه ذكر الابتداء الطواف على قولين فان لم يمكن استلمه وقبل يده والا اشار اليه. فان لم يتمكن من التقبيل استلمه ثم يقبل يده - [00:05:24](#)

يستلمه ويقبل يده ما الا اشار اليه كل هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد عنه في في في استلام الحجر او في مع الحجر الاسود اربعة سنن - [00:05:52](#)

الاولى كما في حديث عمر انه استلم الحجر وقبله وقال اني رأيت رسول الله لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته واني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:06:07](#)

فاراد ان يعلم الناس ان التقبيل لسنوية الاتباع لا لانه يضر او ينفع او ان الانسان تناوله بركة او نفع من هذا الحجر انما لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استلام الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الذنوب حقا - [00:06:25](#)

فيه فضيلة وجاء انه يشهد لمن استلمه يوم القيمة الامر ليس بالسهل لكن اذا لم يتحقق بالزحام تكفي الاشارة الحمد لله الحمد لله هذى السنة الاولى وفي حديث ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استلم الحجر وقبله - [00:06:46](#)

تقبيله الثانية اذا لم يتيسر التقبيل فالاستلام باليد المسح كما في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الحجر بيده ويقبلها استلموا الحجر بيده ثم يقبلها قال ابن عمر ما تركت ذلك منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:07:05](#)

الحديث الصحيح كم حديث ابن عمر؟ عمر في الصحيح. الثالثة الاستلام بعضا او محجل كما في حديث ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت وعلى بعيده وهو راكب ويستلم الركن بمجن - [00:07:26](#)

معه ويقبل المحجب المحجن تعرفونه المحجن او المحجان الناس بنسميه محجان الجيم فهو محقق القاف لا الجيم غير المحقق من الحقن المحجن يشبه الباكورة الا ان الباكورة مقوسة وهو لا - [00:07:43](#)

له زاوية يقصونه من غصن وكذا فيصبح يحمل به المتع او لا اه يعني ما لا يسقط اجعله على ظهري هكذا مم فهذا ايضا رواه البخاري ومسلم هذه الصفة او رواه مسلم هذا وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي عباس صفة رابعة - [00:08:06](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يطوف على بعيده كلما اتي على الحجر على الركن اشار اليه وكبر هذى ايضا دل على ان التكبير يتكرر مع الاستلام مع التقبيل مع الاشارة من بعيد - [00:08:28](#)

هذه سنة الحمد لله اذا اربع سنن نعيدها باختصار التقبيل استلام مع التقبيل والتكبير في جميع الاحوال الثانية لاستلام وتقبيل اليد الثالثة بعضا وتقبيل اليد ها يكون بعيد عنه او على بعيد لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بعيده لانه شاك او طاف لانه لعذر المهم منهم من قال

ومن هذا اخذ العلماء جواز الطواف على ايضًا العربات او محمول او طاف على بعيده لانه شاك او طاف لانه لعذر المهم منهم من قال كان شاكيا منهم من قال بل - [00:09:12](#)

زحمه الناس يسألونه فركب ليروه ويسأله وهو دون ازدحام والقول الثاني وهو قول الشافعي انه يجوز مطلقا انه يجوز مطلقا يعني ليس لضرورة مثلا مرض او نحوه على كل آآ - [00:09:29](#)

هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم الرابعة ايضًا الاشارة. نعم. لكن الحديث يا شيخ اشار اليه وكبر نعم. ما في ذكر التسمية. بعض العلماء ينص على مسألة التسمية جاءت عن ابي العمر - [00:09:54](#)

عن ابن عمر انه لما بدأ به تسمية في اول الطواف بدأ سمي وكبار قال باسم الله وكبار كما عند البيهقي ثم ثم ينتقل للطواف من الحجر يبدأ بالطواف لانه هو مبدأ الطواف - [00:10:07](#)

والعلماء يقولون اذا لم يستلم الحجر ها يحاذيه محاذاة لا يبعد او المحاذاة تقريبية يستقبله بكل بدنه محاذاة لا يتأخر عنه يتقدم فلو ابتدأ قبله بقليل احتياطا لا حرج لكن الاولى ان يحاذى والان جعلت عالمة محاذاة وهي اللمات الخظر المقابلة لها - [00:10:29](#)

علم اخضر او لمبة فمن سار بينهما بين الحجر وهي هذا قدما وضع عالمة في الارض خط في الارض لكنها سببت للناس زحام لانها صار الناس يعني يقفون عندها وقوفاً ضيق على الناس فازيلت - [00:10:58](#)

نعم ويجعل البيت عن يساره لابد ما يجوز الطواف عن العكس اجعله عن يمينك وتطوف لا يمكن هذا ما يصح. لان الاستقبال بداية الحجر استقبله ثم يجعله عن يساره ننطلق في المسير - [00:11:19](#)

وليس عليه ان يذهب الى ما بين الركين. يعني لا نقول له ارجع ما بين الركين وابداً من جديد ما بين الحجر الركن اليماني لا من عند الحجر ابداً - [00:11:37](#)

ولا يمشي عرضاً ثم ينتقل للطواف. يقول لا يمشي عرضاً لان من الناس يستقبل الحجر ثم اذا اراد ان يبدأ بالطواف يمشي عرضاً. يقول لا غلط بل استقبل آآ توجه واجعل له بيت عن يسارك وانطلق - [00:11:51](#)

بل ولا يستحب ذلك. فيستحب؟ نعم. اي لا يستحب هذا لان السنة بعد استلام الحجر ان تأخذ ذات اليدين وتبدأ بالطواف. واجعل البيت عن يساره ويقول اذا استلمه باسم الله والله اكبر. هذا هذا باسم الله والله اكبر هذا جاء عن ابن عمر عند البهقه وعبد الرزاق - [00:12:07](#)

المصنف نعم ويقول اذا استلمه باسم الله والله اكبر وان شاء قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ويجعل البيت هذا يعني صاحبه ابن حجر عن ابن عمر - [00:12:31](#)

مرفوعاً ضعيفاً مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك ضعيف او انهم سأله فقال كما عند الشافعي في الام وغيره الاسناد الضعيف لكن عن ابن عمر لا. صح. صاحبه ابن حجر - [00:12:51](#)

قال انه آآ اسناده صحيح في ترخيص الحمير وهو عند الطبراني في الاوسط عن ابن عمر استلمه قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

نعم. وابن عمر كان اشد او من اشد الصحابة حرصاً على اتباع السنة اه فلذلك العلماء ينقولون هذه السنن عن ابن عمر باعتبار انها الغالبي في الظن الغالب انه سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:22](#)

نعم ويجعل البيت عن يساره فيطوف سبعاً. ولا يخترق الحجر في طوافه. لما دم ولا يخترق الحجر في المسمى حجر اسماعيل الحظيم هذا اشتهر اسمه بحجر اسماعيل لا ما يدخل بداخل. لماذا؟ لانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحجر - [00:13:41](#)

من البيت لما سأله عائشة ان تصلي في الكعبة قال صلي في الحجر فان الحجر من البيت والله يقول عز وجل يطوفوا بالبيت العتيق ما هو داخل البيت به ما قال في قال بي - [00:14:00](#)

يعني حول هذا المقصود لما كان اكثر الحجر من البيت والله امر بالطواف به لا بالطواف فيه. هذا الكلام ولا يستلم من الاركان الاركين اليمانيين دون الشاميين. فان النبئين معروف يعني جهة قال يمنيين جهة الجنوب. يسمى اليمن - [00:14:17](#)

جهة الجنوب والشامي جهة الشام الشاميون الركن الذين ارکان من عند الحجر هذا يسمى شامية اللي عند جهة الشام. واليمنيين الركن اليماني والحجر الاسود يسمى يمان ويسمى العراقي العراقي لماذا؟ لانه جهة المشرق جهة العراق - [00:14:37](#)

وقلنا لكم في الدروس الماضية القديم اذا اطلق العراق يقصد به جهة الكوفة والبصرة اسم عراق العرب وما ورائها سمي عراق العجب ما وراء الشط عراق العجب من الاهواز وما الاهواز هذى العجم - [00:14:58](#)

وما دونه عراق العرب فاليمانيين تغلب والا اليماني هو الذي جهة اليد هؤلاء تستلم لان استلمها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستلم يعني باليد اما الحجر الاسود فيشار اليه - [00:15:20](#)

ويكبر وما الركن اليماني فاما استلامه الا بدون اشارة. لم يرد فيه الا الاستلام. ولم يرد فيه تقبيل ولا تكبير ورد فيه استلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

يحيطان الذنوب حطا. استلام الحجر الاسود والركن اليماني الركنين الشاميين. الشاميين لما رأى ذكرت الحجر الاسود والجهة المقابلة جهة لا لا الحجر انا قلت الحجر الاسود ايه لا اطراف الحجر - 00:15:49

حجر المسمى حجر اسماعيل. اركان البيت من هذا من من جهة الشمالية الغربية الغربيات. تسمى الشاميين ولا تستلم لانه لما طاف معاوية وابن عباس استلم ابن عباس الاركان معاوية الاركان الاربعة - 00:16:07

فقال آا ابن عباس له لم تفعل ذلك؟ ما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الركنين يماني ولا اسود؟ فقال ليس شيء من البيت مهجورا فقال ابن عباس - 00:16:26

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال صدقت ما دام ان البيت قاس اه معاوية ما دام انه يستلم الركن الشرقي. البيت كله اركان ليس فيه شيء مهجور - 00:16:44

فقال له لك الاسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة التي يسميها العلماء آما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المقتضى فتركه سنة المقتضي تعظيم البيت واستلم الركنين - 00:16:59

المقتضى ان يستلم يعني الموجب المقتضي يقصد الموجب وليس الموجب شرعا الموجب يعني عقلا ان يستلم فتركه اذا تركه هو السنة وقال خذوا عنى مناسكم ولما حدثت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

قال ان قومك نقصت عليهم النفقه لو لو كذا لبنيت لولا ان قومك حدثاء عهد من كفر لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولكن قومك نقصت بهم النفقه تناقصوا الحجر - 00:17:36

لما ارادوا ان يبنوه من خالص ما لهم الحلال ما هو امام ما كفت. فوضعوا الحجر علامه على انه من الكعبه يسمى الحطيم لانه متحطط هنا لما حدثت عائشة بهذا الحديث وسمعه عمر قال من ارى من اجل ذلك ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم استلام الركنين لانهما ليست - 00:17:56

زاوية بقية البيت بقي فانتبه ابن عمر الى هذه المسألة فان النبي صلى الله عليه وسلم انما استلمها خاصة لانهما على قواعد ابراهيم. هذا التعليل الذي ذكره ابن عمر والاخران هما في داخل البيت. نعم - 00:18:19

الركن الاسود يستلم ويقبل. واليماني يستلم ولا يقبل. نعم. والاخران لا يستلمان ولا يقبلان. الله اكبر. تقسيم هذا يسمى الصبر والتقطيع هذا التقسيم. نعم. اعطاء خلاصة كذلك اليماني لا يشار اليه على الصحيح - 00:18:41

لان من العلماء ايضا من قد يشار اليه لكن الصحيح انه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والاستلام هو مسحه باليد. واما سائر جوانب البيت وهو مقام ابراهيم. يعني جوانب البيت - 00:19:00

هل يستلم ام لا يستلم ومقام ابراهيم وسائر ما في الارض من المساجد وحيطانها ومقابر الانبياء والصالحين كحجرة نبينا صلى الله عليه وسلم ومغاراة ابراهيم ومقام نبينا صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلی فيه وغير ذلك من مقابر الانبياء والصالحين - 00:19:14

وصخرة بيت المقدس فلا تستلم ولا تقبل باتفاق الائمة. نعم كل هذه وقال ايضا رحمه الله في مجموع الفتاوى لا يقبل ما على وجه الارض الا الحجر الاسود هذه قاعدة ما في شيء يقبل - 00:19:37

من الارض يعني الا الحجر الاسود ولذلك ما تأتي تقبل مقام ابراهيم ولا جدران الكعبه ولا الركن اليماني فقط تقبيل وقال ايضا كما في الاختيارات ولا يشرع تقبيل المقام ومسحه اجماعا لا يشرع. ام ابراهيم - 00:19:55

لا يشرع قال فسائل المقامات غيره اولى انها لا تقبل لذلك هذه من المحدثات التي يفعلها كثير من الناس من الجهلة. نعم واما الطواف بذلك فهو من اعظم البدع المحرمة. يعني الطواف بالقبور والطواف الصخرة وغيرها من هذه يقول فهو من اعظم ايوا - 00:20:15

فهو من اعظم البدع المحرمة. ومن ومن اتخذه ومن اتخذه ديننا يستتاب. فان تاب والا قتل. نعم. لانه اتخذه ديننا لان هذا من البدع وينظر فيه الشيخ ما قال شرك واطلق ما اطلق لانه يختلف - 00:20:40

منهم من يتخذه تعبدا لذلك المطاف به هذا شرك تقربا اليه ومنهم من يتعد لله بهذا. فنقول هذه بدعة وشرك اصغر لان وسيلة الى

الشرك واضح التفصيل ان يطوف بالصخرة مثل قبة الصخرة او اي شيء - 00:20:57

يظن ان هذا يقربه الى الله. بل وصل ببعض الناس ان يطوف بقبور الصالحين. طواف سبعة اشواط يعني يطوف سبعة قياسا على الكعبة هذا شرك ليش نقول شرك؟ لأنهم هذا هو الغالب. والا اذا نظرنا الى التفصيل نقول ننظر الى نيته - 00:21:21

هل هو اراد به تعظيم المقرب او التقرب اليه تعظيمه او التقرب اليه ها او ان يشفع له عند الله لانه قصده. فهذا هو الشرك لانه صرف العبادة لغير الله - 00:21:43

ولكن لو قال والله لا هذا مكان آآ شريف وانا اعبد الله قياسا على الكعبة هذه بدعة كبيرة وتصل الى الشرك الاصغر ونخشى عليك من الشرك الاكبر لكن في الواقع الحقيقي ما يطوفون في في الواقع الا تعظيمها وتقربا الى هؤلاء القبور او الى هذه الاشياء - 00:22:00  
هذا هو ولو وضع يده على الشاذروان الذي يربط فيه استار الكعبة لم يضره ذلك. في اصح قولى العلماء معروف سناد الكعبة واذا رأيت جدار الكعبة فيه من الاسفل هذا كأنه سناد لها - 00:22:27

هذا لانه يسند الكعبة في احساس في الاساسات هل اذا مسه جعل يده عليه يعتبر داخل الكعبة ولا خارج الكعبة صورت هذا الشيء ما يقول لا بد ان تطوف حول البيت وليس داخل البيت - 00:22:47

فيقول ولو وضع يده على الشاذروان جزءا من جسمه صار على على علوه ها هل هو داخل الكعبة ام لا؟ يقول الشيخ ليس من الكعبة وليس شاذروان من البيت. من البيت - 00:23:06

بل جعل عمادا للبيت اذا هو ليس من البيت فلو وضع يده لا يظهره وبعذ العلماء قال لا يظهر باعتبار انه جزء من البيت احتياطا قد يكون من البيت مثل المنع من دخول الحجر - 00:23:22

مثل المنع من دخول الحجر نعم ويستحب له في الطواف الاول ان ان يرمل من الحجر الى الحجر. يرمل. ان يرمل من الحجر الى الحجر في الاطواف الثلاثة والرمل مثل الهرولة وهو مسارعة المشي مع تقارب الخطى - 00:23:38

هذا الرمل. الرمل في طواف قدوم عمرة مع الاضطباط. لكنه الاطباع يكون في السبعة اشواط الرمل يكون في الثالثة. لاحظوا ان الشيخ يعبر يقول في الاطواف ما قال في الاشواط - 00:23:58

لأنه وجد من العلماء من كره تسميتها بالاشواط لأن الشوط تعرفون الشوط في اصله الشوط والشيط شوط الحرق حرق النار ما يقول ضرب شوط فكرهوا قالوا لأن هذا من النار وهذا الطواف من الرحمة - 00:24:19

كره بعض العلماء فالشيخ يبتعد عنه والا ليس الحقيقة تعبير لأن الشوط ايضا الشيء الذي يدور او شيء ذهاب ومجيء يعتبر شوطا لكنه من ادبه رحمة الله حرصة حرصه على الالفاظ - 00:24:39

نعم آآ والرمل الهرولة هو السريع مع تقارب الخطى يمشي مشيا سريعا مع تقارب الخطى مثل الهرولة مو هرولة مثل الهرولة لكن في في الاطواف الاولى الثالثة الاولى - 00:24:59

فإذا فاتت نسي واذا بالثالث او بالرابع سنة فات محلها لا تقضى والنبي صلى الله عليه وسلم فعله في طواف القظية عمرة القظية في السنة السابعة لأن قريشا قالوا ان انهم قد اتاك محمد واصحابه قد انهكتهم حمى يثرب - 00:25:18

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا على جبل ابي قبيس ينظرون اليهم خرجت من من مكة قريش وينظرون الى طواف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:25:43

خفتم فرمل ورمل واذا آآ كنتم الى جبل وجلسوا في المقابل مو في الخميس في قعيقان هذا جبل قعيقان ينظرون فإذا ما كانوا بين الركنين لا يرونهم قريش قال ابقوا على انفسكم امشوا مشيا - 00:26:01

فكأن ولذلك عمر يقول ما لنا وللرمل فيما بعد انما كنا رأينا فيه قريشا. يعني فعلناه تحديا لهم ثم نظر قال شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ندعه. لانه صلى الله عليه وسلم فعله ومع ذلك كره في عمره كلها. ويوم حجته - 00:26:23

مع انه ليس هناك مشركون فعل ذلك على انها سنة بقيت سببها ذاك الامر ثم بقيت سنة. كما ان الجمار اصله رمي الشيطان لما عرض لابراهيم ثم بقيت سنة من مقامات إبراهيم - 00:26:43

لكن شيخ جبل قريungan هذا في الجهة المقابلة مقابل لقبيل قبيس الذي جهة الصفا هذه قصور الملكية. هل لديها قصور الملكية؟  
هذا قبيس ابو قبيس. في الجهة المقابلة. مقابل قريungan - 00:27:00

سمق عقungan قال انه يذكرون انه لما كانت جرهم صار بينهما افسدوا وتقاتلوا فجاءت جاء قبيل من هناك قبيلة ومعهم السلاح له  
قعقة وقيل قريungan وجاءت قبيلة من جهة اجياد على الخيل - 00:27:14

الجياد فسمي اجياد والله اعلم والرمل مثل الهرولة وهو مسارة المشي مع تقارب الخطى. فان لم يكن الرمل للزحمة كان  
خروجه الى حاشيته المطاف والرمل افضل من قريبه الى البيت بدون الرمل. هذا واما - 00:27:36  
واما اذا امكن القرب من البيت مع اكمال السنة فهو اولى. هو الان الامر يقول اذا كنت قریب من الكعبة هي قرب السنة قرب  
من الكعبة اذا امكن - 00:28:00

لكن لا اتمكن من الرمل ماذا اصنع لحمة الناس هل اذهب الى الحاشية الطواف في المكان الحالي من الناس او الفاضي وارمل تعارض  
عندی سنتان سنة الرمل وسنة القرب من الكعبة. ما هو الافضل؟ يقول الشيخ الايش - 00:28:14  
افضل ان يفعل الرمل من ان يفعل الرمل ويطوف يجتمع له افضل من قريبه من الكعبة بلا رمل لأن ذاك جزء من الطواف بالفعل  
الرمل هذا المقصود واضح؟ نعم - 00:28:39

ويجوز ان يطوف من وراء قبة زمزم وما وراءها من السقائف المتصلة بحيطان المسجد. واضح؟ ما دام انها داخلا المسجد ما دام انها  
داخل المسجد فهي يجوز الطواف بها ان زمزم داخل المسجد بل وهي موجودة الان قبلة - 00:28:56  
اي خلاص الان صارت اه زينت من اول كانت موجودة ورأيتها الصور القديمة او ادركتموها هنايا الشبيان ادركناها. اي. كانوا ننزل  
نشرب تحت ما القبة؟ انما المكان الذي كان ينزل درج الى اسفل زمزم الان ازيل بسبب انه سبب زحام للناس ووفرت الماء وفر  
للناس في كل مكان - 00:29:18

جزاهم الله خيرا المهم انه يقول يجوز الطواف من وراء قبة زمزم. حتى لا يظن احد انه المسجد دون زمزم لا انه عمر اشتري بيوتا  
حول الكعبة هدمها ووسع المسجد - 00:29:40

حتى ان بعض الناس ابى ان يبيع بيته عمر فقال له فاخذ عمر منه قهرا ووضع وثمنها ووضع ثمنها في بيت في بيت المال. قال ان  
 جاء يريده والا هذا ثمنها في - 00:29:59

هل هذه مصلحة المسلمين وانت بيته صار داخل المسجد توسيع المسجد ومعاوية اشتري باب دار الندوة لأنها دار الندوة كانت تطل  
على الكعبة دار قصي التي بناها اشتراها من رجل منبني عبد الدار ووسع بها المسجد - 00:30:16

وهكذا حتى توسيع المسجد والا كانت البيوت محطة به هنا زمزم كانت بعيدة خارج بئر فيها بئر وعليها طي البئر الحجر وعليها  
القرني البئر والدلو كانت من من قديم وكان العباس - 00:30:39

لمن كانت اه بنو هاشم كانت لهم السقاية لذلك العباس استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمنى من اجل سقايته اين هو  
وعبيده وبني هاشم معه يسقون الناس يمتحون من البئر وجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم لما طاف - 00:31:00

الطواف هذا عمرته دخل فلما طاف جاءهم سقى منه فاخذ وشرب قائما من زحام الناس ثم قال لولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت  
معكم قال انزعوا يحثهم على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانهم بني هاشم - 00:31:19

يقول هذا الشرف الذي انت فيه والاجر لكنني اخشى ان يتخدتها الناس سنة فيغليبوكم على زمزم فإذاخذها فتصبح كل يريد يطبق  
السنة. النزع الشاهد ايش انها كانت بئر في في مكة. دخل عفوا دخل الكعبة - 00:31:39

بجوار الكعبة ثم صار الناس يطوفون ورائها لأن المسجد توسيع وتوسيع توسيع كما قال او روی عن عمر لو وسع حتى بلغ دعاء فهو بيت  
الله فهو مسجد او فهو - 00:31:57

مسجد ولو صلى المصلي في المسجد قال من وراء السقائف المتصلة بحيطان المسجد نعم هنا المسألة اخرى وهي هل يطوف الواحد  
خارج المسجد لو فرض ان شخصا آآ يخطوف من خارج المسجد - 00:32:12

بنيان المسجد هل يصح هذا خرج من المسجد لا يصح لو اخذ سيارة وطاف حول دائرى حول الكعبة ها لا لا يصح لابد ان يكون داخل المسجد ولو صلى المصلي في المسجد والناس يطوفون امامه لم يكره. سواء من امامه رجل او امرأة. وهذا من خصائص مكة. هذا الكلام - 00:32:31

السترة هل تجب؟ طبعاً السترة الصحيح انها سنة مؤكدة. لكن هل يكره ان يدعها؟ نعم يدعها يكره. ان يترك السترة التي امامك وانت في مكة لان مكة لا يمكن هذا - 00:32:59

من اي شيء تستتر الناس يطوفون. كعبة الكعبة ليست للمصلين فقط للطائفين والقائمين والركع السجود فاذا اردت ان تصلي وتحجر الناس لا صلي ولا ولا يضرك يقول لا يكره هذا الاصح الذي ذكره الشيخ وغيره جماهير العلماء - 00:33:12  
وان كان هناك من العلماء من يشدد فيه ويقول لا لابد ان تجعل سترة ولو في الكعبة لكن هذا شديد وكذلك يستحب ان يطبع في هذا الطواف. هذا ذكر الاضطباط - 00:33:31

الآن ذكر الشيخ من ظننا ما ذكره وهذا ذكرناه لكم من طباع صفتة ان يجعل الرداء على كتفه الايسر وان يجعل طرفه تحته او نصفه تحت ابطه الايمن ويظهر كتفه عاتقه الايمان - 00:33:46

وثم يجعل طرفه على يرده على عاتقه الايسر الايسر. نعم. يظهر الايمان يستر الايسر وكذلك يستحب ان يطبع في هذا هذا الطواف.  
طواف القدم وطواف العمرة نعم والاضطباط هو ان يبدي ضبعه ضبعه الايمان. فيوضع فيوضع ضبعه - 00:34:04  
ضبعه الضبع وهو ان يبدي ضبعه الايمان فيوضع وسط الرداء تحت ابطه الايمان وطرفه على عاتقه الايسر وان ترك الرمل والاضطباط فلا شيء عليه. اي نعم لانها من السنن والنبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من آآ من آآ - 00:34:32

من الطواف او وضع رداءه على كتفه ويستحب له في الطواف ان يذكر الله تعالى ويدعوه بما يشرع. وان قرأ القرآن سرا فلابأس. هنا الاصل الدعاء لكن الاصل الدعاء والذكر. لكن لو قرأ القرآن - 00:34:55

في الطواف يقول سرا لا بأس سرا لان لا يشغل الناس ولذلك صنف الطحاوي رحمة الله رسالة في قراءة القرآن واسغال الناس قراءته في الطواف ولذلك لا انما ولذلك يقول في الاختيارات يسن - 00:35:18

القراءة في الطواف لا الجهر بها فاما ان غلط المصلين فليس له ذلك اذا وجنس القراءة افضل من جنس الطواف. هذه مسألة اخرى يعني قضية اخرى لكن المقصود ايش يسن في الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ شيئاً من القرآن في الطواف. وهو ايش؟  
وان كان على سبيل الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:35:35

حان الاذان؟ نعم. طيب نقف عند هذا اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا هو اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:36:01

حي على الفلاح الله ويستحب له في الطواف ان يذكر الله تعالى ويدعوه بما يشرع. وان قرأ القرآن سرا فلابأس. وليس فيه ذكر محدود عن النبي صلى الله عليه - 00:37:36

وسلم لا بامره ولا بقوله ولا بتعليمه. بل يدعو فيه ليس هناك في الدعاء في الطواف ذكر محدود الا ذكر واحد سيدركه الشيخ في موضع معين لكن يقول ليس فيه ذكر محدود لا من قوله صلى الله عليه وسلم ولا من فعله ولا من تعليمه يعني لم يرد انه قاله - 00:38:46

احد امر به ولا ان قاله هو صلى الله عليه وسلم ولم يعلمه احدا. يعني اذا قال له اذا طفت فقل كذا وكذا. هذا المقصود بل يدعو فيه بسائر الادعية الشرعية - 00:39:09

الشرعية يعني الادعية الشرعية التي تشرع الدعاء بالخير والافضل ان يكون من القرآن ومن المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة. او ما هو من خيري الدنيا والآخرة - 00:39:22

وما يذكره كثير من الناس من دعاء معين تحت الميزاب ونحو ذلك فلابد له. نعم وجدت كتب يقول لك الدعاء الشوط الاول دعاء الشوط الثاني دعاء الشوط الثالث دعاء كذا كل هذا خرافات لا حقيقة لها. يقول الخرافات من باب تأثير تأصيلها. والا قد

يكون الادعية التي فيها مأخذة من القرآن ومن - 00:39:37

يعني كونه يجعلونها مرتبة هذا الترتيب هذا غير صحيح لكن يقول لا اصل له لا ادع بما شاء بما شئت لو قال واللان وجدت ادعية مأخذة من الكتاب والسنة ومرتبة لكنها ليست على سبيل تحديد في كذا في كذا مطلقة - 00:39:58  
فهذا يأخذها الانسان اذا ما يحسن الدعاء هو يقرأ بها لانه قد لا يستذكر الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة او لا يستذكر احيانا ما ما يربده من الرغبة في الدعاء فیأخذ هذا ويذعن له بأس لا حرج - 00:40:20

لكن انه هذا الترتيب الذي جعلوه في بعض الاشياء هذه ليست لا صحة لها. نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختتم طوافه بين الركنين بقوله تعالى رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:40:36

يقول الشيخ انه هذا ختم للدعاء يعني ليس المعنى انه يطوف وهو ساكت فاذا جاء بين الركنين دعا بهذا الدعاء فقط لا انما كان يدعو ويذكر الله فاذا جاء الى هذا الموضع بين الركنين ختم كل - 00:40:53  
خوفة بهذا الذكر هذا المقصود وليس المقصود ايضا استيعاب المكان لا هو خاتم والختم احيانا يكون في اخر نعم كما كان يختتم سائر دعائه بذلك. هذا ورد عن انس ان النبي اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:41:11

اذا دعا بدعة غيرها ظلمتها ذلك كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الغالب على هذا الدعاء وهو من اعظم الادعية لان في الدنيا حسنة والاحظ انها جاءت في سياق الحج - 00:41:34

سياق الحج ومنهم من يقول رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او لئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. لاحظ الختم سريع الحساب ان فيها التبشير بسرعة الاجابة - 00:41:50

هنا محاسبة العطاء لاحظ ثم قال بعدها واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يوم فلا اثم عليه اظهر التفاسير كثير من الناس يفهم انها فلا اثم عليه فلا حرج عليه. في التعجب. لا لانه قال حتى في التأخير. ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:42:10  
بل المعنى في الحديث فسره من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه اي من تعجل ورجع حاجا مبرورا رجع ولا اثم عليه نقيا طاهرا نسأل الله ان يطهرنا واياهم. بالايمان والتوبة والتنقية من الذنب. نعم - 00:42:34

وليس في ذلك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة مطلقة لانها جاءت نكرة كلمة حسنة في سياق الاثبات رينا اتنا فهي مطلقة في كل حسنة في الدنيا فمن قال حسنة كذا ممن قال اه كذا الحياة كذا ومنهم قال الزوجة هذي كلها امن من اه من الحسد - 00:42:58  
وفي الآخرة حسنة مما اعظم حسنات الجنة في الآخرة رؤية الله عز وجل وهي منها وفي الجنة والنعيم فهي عظيمة جدا. نعم وليس في ذلك ذكر واجب باتفاق الائمة. نعم. يعني حتى لو بدأ الطواف بدون تكبير بدون تسمية. ليس واجبا هذا مستحب - 00:43:27  
نعم والطواف بيتك الصلاة. الا ان الله اباح فيه الكلام. فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير. يعني المقصود انه لا آآ كالصلاه نسك تعبد لله. صلاة كما جاء في الحديث حديث ابن عباس - 00:43:51

الطواف بالبيت مثل الصلاة. الا الا ان الله اباح فيه الكلام. فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير رواه الترمذى وابن خزيمة بسند صحيح نعم ولهذا يؤمر الطائف ان يكون متظهرا الطهارتين الصغرى والكبرى. وهذا يؤمر الشیخ يقول يؤمر - 00:44:08

لان الشيخ مذهبة فيها النفس طهارة مستحبة الطواف ليست كالصلاه والقول جماهير العلماء انها واجبة. بل عند الجمهور من المالكية والشافعية والحنابل انها شرط لصحة الطواف الحنفية يقولون واجب يجبر بدم ما قالوا يعني سهم او سنة - 00:44:29

ويكون مستور العورة. ايضا من شروط صحة طواف ستر العورة ستر العورة بالستاره ستر ولا ستر بفتح السين ولا كسرها يقولون من شروط الصلاه ستر العورة ولا ستر العورة - 00:44:54

الستر لان هذا هو مصدر ستر يستر سترها ان تستر العورة لكن الستر هو اللباس الستر هو اللباس واضح؟ بس مو الاصل واحد من لا لا

الستر المعنى من حيث بمعنى يعني ستر طحن هذى خذها قاعدة معك مكسور طح - 00:45:14

ستر هذى مطحون مستور هذا مستور به وذاك مطحون. فهذا لكن الستر هذا المصدر هنا يقول ايش؟ وان يكون ويكون مستور

العورة. ايضا من الشروط نعم مجتنب النجاسة التي يجتنبها المصلي ايضا هذا من شروط صحة الطواف لانه صلاة - [00:45:36](#)  
اجتناب النجاسة على كل هذا الاشهر. مشهور شهرة وان كان يعني في خلاف. نعم التي يجتنبها المصلي والطائف طاهرا. الطائف ها؟ اي الطائف الطائف عندي المطاف قاهراها التي يجتنبها المصلي والطائف طاهرا - [00:46:00](#)

نعم. لكن في وجوب الطهارة في الطواف نزاع بين العلماء. فانه لم ينقل احد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالطهارة للطواف.  
ولما نهى المحدث ان يطوف ولكنه طاف طاهرا. الشيخ دقيق العبارة قال ما امر - [00:46:29](#)

ولننه المحدث حدثها ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لما حاضرت قال اصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تتطوفي  
بالبيت وقال في لما ايضا في حديث عائشة في الصحيحين قال ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم الى صفية - [00:46:50](#)

زوجته يريد منها ما يريد الرجل من امرأته فاستحب وهو زوجها استحب منه ان تخبره انها حائض فقلت يا رسول الله انها حائض  
فقال هذا متى؟ هذا يوم خروجه من مكة صلى الله عليه وسلم في اخر يوم اليوم الثالث الذي انتقل بعد - [00:47:13](#)

رمي جمرتي اليوم الثالث ايام التشريق الى الابطح ثم يطوف طواف الوداع ويخرج فقال حابستنا هي قلت يا رسول الله انها طافت  
طواف الافاضة فلتصرف اذا وسقط عنها طواف الوداع فقوله حابستنا هي انسنة ننتظرها حتى تطهر لاجل تطوف طواف الافاضة - [00:47:43](#)

اخذ العلماء من هذا انها لا يجوز ان للحائض ان تطوف وان طواف الافاضة ركن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حابستنا هي وان  
طواف الوداع يسقط عن الحائض وليس بركن في الحج - [00:48:11](#)

صورت هذا الشيء؟ كل هذا في حديث واحد عدة سنن الشاهد انه الصحيح انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا للحائض لا  
تأتي المسجد نعم لكنه ثبت عنه انه نهى الحائض عن الطواف. اي هذا هو اشار اليه الحديث - [00:48:25](#)

قال افعلي ما يفعل الحج غير لا تطوفي بالبيت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور. وتحريمها التكبير. الطهور  
بالظلم لان الطهور هو الماء. عدلها اه والطهور هو الفعل مفتاح الصلاة يعني التطهر - [00:48:43](#)

ليس له علاقة خاصة بال العلاقة فعله. مثل السحور مثل السحور والسحور السعود والسعود هذا في الغالب يعني الاشهر عند العلماء وان  
كان هناك من سوى بينهم. نعم وتحرمها التكبير وتحليلها التسليم. فالصلاوة التي اوجب لها الطهارة فالصلاوة التي اوجب لها الطهارة ما  
كان يفتح بالتكبير - [00:49:05](#)

ويختتم بتسليم كالصلاحة التي فيها رکوع وسجود. وكصلاة الجنائز وسجدة السهو. واما الطواف وسجود التلاوة ليس من هذا. هذا  
مذهب الشيخ. اختيار الشيخ ان هذه ليس لها يشترط لها. ويقول ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم الحائض عن ذلك لاجل آتا تطهير  
المسجد وان لا يتقدّر - [00:49:31](#)

ولانه الله عز وجل امر بتطهيره قال وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. فقال من تطهيره ان يجنب النجاسة يجنب كذا  
من على هذا الاصل وان المرأة الحائض لا تقرب المسجد مطلقا - [00:49:55](#)

سواء يعني يعني لا تبته في كالجنب فهذا هو يقول ليست قضية ان الطواف تشترط له الطهارة وانما قضية انها خاصة في الحائض  
لئلا تقذر المسجد والاعتكاف يشترط له المسجد ولا يشترط له الطهارة بالاتفاق. والمعتكفة الحائض تنهى عن عن اللبس في المسجد  
مع الحيض - [00:50:10](#)

وان كانت وان كانت تلبث في المسجد وهي محدثة. قال احمد ابن اراد بس ان يفرق الشيخ بين اه مسألة ان الحائض لا يلزم من منع  
الحائض ان يمنع المحدث - [00:50:38](#)

كما انها تمنع من اللبس في المسجد اذا كانت حائضا ولا تمنع منه اذا كانت على غير وضوء هذا اراد الشيخ. ايه قال احمد ابن حنبل في  
مناسك الحج لابنه عبد الله. حدثنا سهل بن يوسف يعني مطبوع في السنن. عفوا في المسائل - [00:50:51](#)

موجود المنسك هذا موجود في مسائل عبد الله رواه عبدالله عن ابيه وضمنه المسائل رواه ابو داود ايضا حدثنا سهل ابن يوسف  
قال ابنا شعبة عن حماد ومنصور قال سألهما عن الرجل يطوف بالبيت وهو غير متوضئ فلم يرى - [00:51:10](#)

مذهب حماد ومنصور. نعم. قال عبدالله سألت ابى عن ذلك ان حماد بن ابى سليمان فقيه هو منصور بن معتمر فقهاء الكوفة وقال احب الى الطواف بالبيت وهو غير متوضئ لان الطواف بالبيت صلاة. هذا اختيار ابى عبد الله احمد بن حنبل - 00:51:29 انه لا يطوف الا وهو متوضأ وقد اختلفت الرواية عن احمد في اشتراط الطهارة فيه ووجوبها كما هو احد القولين في مذهب ابى حنيفة لكن لا يختلف مذهب ابى حنيفة انها ليست بشرط. اي نعم - 00:51:55

بوحنيفة يقول ليست بشرط ابى حنيفة له يقول انه واجب يعني لو طاف على غير وضوء نقول تركت واجبا من واجبات الطواف عليك دم صحيح هذا مقصود آآ لكن ابى احمد لا يقول شرط يقول الطواف باطل - 00:52:14 اذا ترك الوضوء ترك الطهارة وكذلك الشافعى ومالك لكنها محل خلاف وهذا احيانا يقع من كثير من الناس انه ينتقض وضوء وهو في الطواف ماذا يصنع؟ على اختيار الشيخ مصنف - 00:52:35

يقول لا حرج يعني يكمل الوضوء ولا شيء عليه صورت هذا الشيء؟ ايه ومن طاف في جورب ونحوه لثلا يطاً نجاسة من ذرق الحمام او غطى يديه لثلا يمس امرأه زرق. كذب سكون الراء - 00:52:55

لو غطى يديه لثلا يمس امرأه ونحو ذلك قد خالف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ما زالوا يطوفون بالبيت وما زال الحمام بمكة. كيف لكن الاحتياط حسن. لحظة هذا كان فيه شيء - 00:53:12

يعنى في تكرار عندي المهم يقول من طاف في جورب يقول المكان فيه اشياء من من الحمام نجاسة الحمام لان الحمام يكثر في او كذا فيليس الجورب احتياطا يقول هذا خالف السنة - 00:53:38

هذا خالف السنة ومن الناس من يتكلف ويجلس ايش؟ في يده شيء يجعل على يديه لفة يقول حتى لا مس امرأه فينتقض وضؤي. يوجد طبعا هناك من المذاهب من يشدد - 00:54:04

كم مذهب الشافعى يشدد في مس المرأة مطلقا اي مس للمرأة ينقض الوضوء بشهوة وبغير شهوة فتجد بعضهم يتكلف يقول حتى ايش لا امس امرأه يجعل يلف يديه في كذا ويطوف وهو لاف في اليدين - 00:54:16

يقول لها هذا كله مخالفة للسنة. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ما زالوا يطوفون بالبيت وما زال الحمام بمكة والاحتياط حسن ما لم يفضي بصاحبها الى مخالفة السنة المعلومة - 00:54:34

فاما افضى الى ذلك كان خطأ. قضية انك تحترط عن لا تقع في خطأ ولا كذا. يقول طيب هذا لانه حسن الا اذا وصل الى ان تخالف الشيء المعلوم من الدين. الرخص المشروعة وكذا فتخالفها بالاحتياط نقول نقف - 00:54:49

ادخلت في الدين ما لم عيادا بالله. نعم لكن الاحتياط حسن ما لم يخالف السنة المعلومة فاما افضى الى ذلك كان خطأ. والله هذى قاعدة جميلة. طالب العلم والمسلم ان - 00:55:05

مسألة الاحتياط هذا ضابطه واعلم ان القول الذي يتضمن مخالفة السنة خطأ كمن يخدع كمن يخلع نعليه في الصلاة القول القول الذي يخالف السنة. حتى لو قال كان قول احد من العلماء ولا كذا ما دام انه يخالف السنة خطأ - 00:55:19

هذا مقصود الشيخ كمن يخلع عليه في الصلاة المكتوبة او صلاة الجنائز خوفا من ان يكون فيهما نجاسة. فان هذا خطأ مخالف للسنة. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى في نعليه. صحيح. هذه السنة. وقال - 00:55:39

ان اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم. وقال اذا اتي المسجد احدهم فينظر في نعليه فان كان فيهما اذى فليدللها في التراب. فان التراب لهما طهور - 00:55:57

وكما يجوز ان يصلى في نعليه. فكذلك يجوز ان يطوف في نعليه. نعم هذه مسألة استطرد الشيخ اليها قضية ان بعض الناس يكره ان يصلى في النعلين واذا صلى على نزعهما لا - 00:56:14

الا في حالة ان يكون يقدر المكان يأتي بنعال فيها تراب او طين او كذا والمكان نظيف فراش لا هذا من باب ايش وقاية المكان النظيف في المسجد. يتركها لاجله هذا حسن - 00:56:32

لاجل ان لا يقذره او يفسده من كثرة المرور عليه بالحذاء. اما ان يقول انه آآ يكرهه ذلك. لانه ليس سنة او كذا لا نقول السنة ان النبي

كان يصلی لان مسجد النبي صلی الله عليه وسلم كان - [00:56:46](#)

حصباء ما كان مفروشا كان حصبا فكان يصلی فيه يصلی بنعاله ويقول خالد اليهود لان اليهود هم الذين يتشددون في ذلك وكما يجوز ان يصلی في نعليه. فكذلك يجوز ان يطوف في نعليه. صحيح. اذا اذا هي نظيفة يطوف فيها ولا حرج - [00:56:59](#)  
والغريب انك لو احتجت الى آن نعليك ببرادة البلاط احيانا يكون بارد شديد البرودة ولا كذا او قاسي على رجليك وانت تحتاج الى شيء  
لين ها كثير من الناس يستنكر عليك - [00:57:20](#)

وكانك فعلت بدعة ها هذا الذي في نفوسهم هذا تعظيم للمسجد تعظيم بما في انفسهم من التعظيم لكنهم اخطأوا. نعم وان لم يمكنه الطواف ماشيا فطاف راكبا او محمولا اجزاء بالاتفاق. وكذلك ما يعجز عنه من واجبات الطواف - [00:57:35](#)

يكفي هذا نقف عند هذا لان نكمل ان شاء الله تعالى يوم السبت نحتاج الى ان نكمل الكتاب يعني جدا جمعة للناس لكن السبت باذن الله تعالى نكمل درسنا يوم السبت والحادي والاثنين لاجل انهاء هذا الكتاب والله اعلم - [00:57:56](#)  
صلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:18](#)